[143] إلـهي لا ترد حاجتي، ولا تخيب طمعي، ولا تقطع منك رجائي وأملي. إلـهي لـو أردت هواني لم تهدني، ولـو أردت فضيحتي لم تعافني. إلـهي ما أظنك تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك. إلـهي فلك الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا، يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى. إلـهي إن أخذتني بجرمي أخذتك بعفوك، وإن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك (11)، وإن أدخلتني النار أعلمت أهلها أني أحبك. إلـهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي. إلـهي كيف أنقلب من عندك بالخيبة محروما وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما. إلـهي وقد أفنيت عمري في شرة السهو عنك، وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك. إلـهي فلم أستيقظ أيام اغتراري بك وركوني (الهامش) (11) وفي الاقبال: (بمعرفتك [بمغفرتك خ ل]) (*).

_____